

د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 1 صموئيل 1 1

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن سفري صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة الأولى. صموئيل الأول 1.1-2.11، لم يعد هناك قاحل.

في هذا الدرس، سندرس صموئيل الأول الإصحاح 1 بالإضافة إلى الآيات الـ 11 الأولى من الإصحاح 2. هذه بالطبع قصة حنة، وأغنياتها الشهيرة تظهر في الإصحاح 2، وقد قمت بعنوان هذا قسم قاحل لا أكثر.

الفكرة الكبرى لهذا القسم هي الرب، الذي هو الملك الذي لا مثيل له، ستؤكد حنة أنه هو ذلك في ترنيمة لها، لذلك فإن الرب، يهوه، الملك الذي لا مثيل له، يبرئ أتباعه المخلصين. يبرئ حنة، التي تعاني من اضطهاد رهيب من بينينا، زوجته المنافسة لأنها لا تستطيع إنجاب طفل، ولذلك تصلي إلى الرب، والرب يبرئها بإعطائها ابناً. القصة لا تقتصر فقط على حنة، الفرد، فتجربة حنة كما توضح في ترنيمة لها تمثل كل المضطهدين، وفي الواقع، إنها تمثل إسرائيل، وتتطلع إلى اليوم الذي فيه الرب سيفعل ذلك. دافع عن شعبه أيضاً من خلال ملك لم يصل إلى مكان الحادث بعد، لكن هانا تتوقع ذلك.

إذن هذا نوع من نظرة عامة على ما سنراه في هذا المقطع. أود أن أقول إن المواضيع الرئيسية هي أن الرب يبدأ عملية توفير القيادة الكفؤة لإسرائيل في هذا القسم من خلال ولادة صموئيل، والرب هو بالفعل الملك الذي لا مثيل له والذي يحمي ويرر أتباعه المخلصين. علينا أن نضع سفر صموئيل الأول في منظوره الزمني والتاريخي.

بالطبع، قبل صموئيل، لدينا قضاة في الكتاب المقدس العبري في الأنبياء السابقين، وراعوث موجودة في الكتابات، وهي ليست موجودة حتى، لكننا سنتحدث عن كيفية تناسب راعوث في الهيكل. لكن القضاة ينتهي بهم الأمر بمشكلة. كان كل واحد يفعل ما هو صحيح في عينيه لأنه لم يكن هناك ملك، ولذلك كانت إسرائيل بحاجة إلى ملك، ولكن ليس إلى أي ملك.

في الواقع، سنتحدث عن مسألة الملكية في إسرائيل عندما نصل إلى 1 صموئيل 8، وسنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل. ولكن من الواضح أن إسرائيل تحتاج إلى بعض القيادة، وأعتقد أن الأمر يتعلق بنوع الملك الموصوف في تثنية 17. فقط لمعاينة ما سنقله، سوف تريد إسرائيل ملكاً مثل كل الأمم، ولكن إذا كنت اقرأ تثنية 17 بعناية، فالرب يريد أن يعطيهم ملكاً، ولكن ليس مثل كل الأمم.

الشخص الذي سيقودهم ويرشدهم في فهمهم للتوراة، وهذا هو نوع الملك الذي يحتاجون إليه. ليس لديهم هذا النوع من القيادة. في سفر القضاة نجد قيادة فاشلة للغاية، وهكذا يبدأ صموئيل بإسرائيل بحاجة إلى القيادة.

توجد مشاكل خطيرة عندما لا يكون لدينا قائد كفؤ، وفي صموئيل الأول، ستحصل إسرائيل على هذا النوع من القيادة، أولاً من خلال النبي الكاهن صموئيل، ثم في النهاية من خلال داود. كان شاول نوعاً من البداية الخاطئة. المزيد عن ذلك عندما نصل إلى هذا القسم.

لذا، فإن صموئيل سوف يحل هذه المشكلة إلى حد ما، على الأقل مؤقتاً. الآن في الكتاب المقدس الإنجليزي، بعد الكتاب المقدس اليوناني، يقع سفر راعوث بين القضاة وصموئيل، وهذا مناسب تماماً، لأن سفر راعوث

يدور حقًا حول أسلاف داود. وينتهي بسلسلة نسب، ويذكر داود، وهكذا فإن سفر راعوث يسبق داود، وفي صموئيل الأول نرى وصول داود إلى المشهد.

وفي صموئيل الأول 16، أصبح في النهاية الملك الذي تحتاجه إسرائيل. بالطبع، في النهاية، هو أيضًا فاشل ولكن المزيد عن ذلك مع تقدمنا خلال الدراسة. لذا، يمكننا أن نرى أن سفر صموئيل الأول هو في الواقع تكملة مناسبة لسفر القضاة وراعوث.

سوف تستمر القصة وتحل المشكلة التي أثارها القضاة وتدخل في القصة شخصًا متوقعًا في سفر راعوث. نسخة 1984، NIV، لذلك دعونا نبدأ، دعونا نتعمق، وسوف نقرأ النص. سأقرأ من

وهكذا، في 1 صموئيل 1: 1، كان رجل من رامتايم صوفيم من جبل أفرام، اسمه ألقانة بن يروحام بن أليهو بن توحو بن صوف.، افرايميت. كان لديه زوجتان. واحدة اسمها حنة والآخر فننة. وكان لفننة أولاد وأما حنة فكان لها أولاد.

ربما تظنون الآن أن هذا مجرد جزء بسيط من الخلفية، لكن في الواقع، الطريقة التي يتم بها تقديم هذه القصة مثيرة للاهتمام. وكان هناك رجل من رامتايم اسمه ألقانة

أتذكر عندما كنت أدرس هذا للمرة الأولى، اعتقدت أن هذه ربما كانت مقدمة قياسية، وطريقة نموذجية لتقديم القصص في العهد القديم. لكن ما اكتشفته في هذا الأسلوب المحدد في التقديم، كان هناك رجل معين من ملء الفراغات، اسمه كان ملء الفراغات. يظهر فقط في أربعة مقاطع، وهم معًا

القضاة الفصل 13، يتم تقديم شمشون بهذه الطريقة، نسبه. ثم في قضاة 17، ميخا، الذي ليس معروفًا مثل شمشون، بل ميخا. وبعد ذلك أيضًا 1 صموئيل الإصحاح 9، ولذا بدأت أفكر، حسناً، هل هناك نوع من الارتباط بين هذه المقاطع؟ يبدو أن هذه الوحدات الأدبية الأكبر حجمًا تسير معًا

ولم يتطلب الأمر الكثير من التفكير لإدراك، نعم، هناك بعض الارتباطات بين هذه الأقسام. إذا فكرت في الأمر، فإن ما لدينا هنا هو امرأة تقية اسمها حنة، وهي أم القائد التقي صموئيل. حسناً، إذا رجعت إلى قضاة. فستجد أن شمشون هو القائد الذي جلبه الرب إلى المشهد، 13

من خلال الولادة المعجزية، يُسمح لامرأة عاقر بأن تنجب طفلاً، ويكون شمشون قائداً فاشلاً. لم يتم حتى ذكر اسم والدته. ليس هناك ما يشير في القصة إلى أنها أخبرت شمشون عن دوره في الحياة، أي البدء في تحرير إسرائيل.

شمشون، بالطبع، هو زعيم فاشل. أعلم أن عبرانيين 11 يقدمه كمثال للإيمان، وكان هناك إيمان حاضر في حياته، لكن سفر القضاة يدور حول القيادة، وليس فقط ما يمكن أن يحققه الله عندما يكون الإيمان موجوداً، وهو الهدف من عبرانيين 11. وهكذا، فإن ما نراه هو قائد فاشل

ومع ذلك، فإن الله يفعل أشياء عظيمة من خلاله، لكنه قائد فاشل. لقد بدأ خلاص إسرائيل، لكنه لم يكمله. صموئيل سوف يكملها

سيحقق انتصاراً عظيماً على الفلسطينيين في 1 صموئيل الإصحاح 7، وسيمسح داود أيضًا، الذي سيعمل عددًا على الفلسطينيين. وهكذا، يبدو الأمر كما لو كان شمشون بمثابة شخصية عكسية بالنسبة لصموئيل، ثم أن ديفيد وأمه التي لم يذكر اسمها يمثلان شخصية محبة لحنة. أولاً، أعني، في القضاة الإصحاح 17 لدينا هذا الرفيق ميخا، وهو ليس رجلاً تقياً

والحقيقة أنه يخترع دينه بنفسه. يستأجر لاوي. في النهاية، سرق الدانيون جميع أدواته الدينية أثناء هجرتهم شمالاً، وأقاموا ديانة متمردة في الشمال تنتهك معايير الله وتتعارض مع ما يريد القيام به.

وهكذا، في بعض النواحي، والددة ميخا، التي تمثل جزءاً مهماً جداً من تلك القصة أيضاً، فهي تمثل شخصية، محبطة بالنسبة إلى هانا، وميخا شخصية محبطة بالنسبة إلى صموئيل. لذا، لدينا هؤلاء القادة الفاشلون هؤلاء الأفراد الفاشلون مع هؤلاء الأمهات اللاتي لم يتم ذكر أسمائهن والذين يمهّدون الطريق لـ هانا وصموئيل هناك أيضاً بعض الارتباط مع 1 صموئيل الإصحاح 9 وشاول، لكنني سأنتظر للحديث عن ذلك عندما نصل إلى هذا الإصحاح.

إذن من هذه المقدمة فقط، والنمط المستخدم، يبدو كما لو أن المؤلف يريد منك أن تربط هذه القصة بما سبق في سفر القضاة، وأعتقد أن أهمية هذا الارتباط هي ما ذكرته للتو.

حسناً، دعونا نستمر. لدينا مشكلة هنا. وفننة لها أولاد، وحنة ليس لها أولاد. وهذا ينطوي على احتمال الصراع. ونحن نعرف ذلك من القصص البطيورية حيث كانت هناك امرأة يمكن أن تنجب طفلاً، مثل هاجر أو ليئة، ثم زوجة منافسة لا تستطيع ذلك، سارة أو راحيل، وهذا يولد الصراع.

لا أعتقد أن العهد القديم قد صدر على الإطلاق ويدين تعدد الزوجات. أعتقد أنها ضمنية في قراءتك للقصة في تكوين 2، قصة الزواج الأول، لكنها لا تظهر أبداً وتدينها. ينص الله على ذلك في شريعته، ولكن من المثير للاهتمام أنه عندما نراها على أرض الواقع، لا يبدو أنها تعمل بشكل جيد لأنها تتعارض مع نمط الله.

سيكون هذا هو الحال في هذه القصة أيضاً. لذلك، تابع القراءة، سنة بعد سنة، صعد هذا الرجل، ألقانة، من مدينته ليسجد ويذبح للرب القدير في شيلوه. شيلوه هي المكان الذي كان يقع فيه الحرم المركزي في هذا الوقت، وهذا هو المكان الذي وضع فيه المسكن والتابوت والمؤلف هذا، حيث كان حفني وفينحاس، ابنا عالي، كاهنين الرب.

المزيد عنها لاحقاً. إنه لا يطور ذلك على الإطلاق. إنه مجرد نوع من تحديد الفترة الزمنية، على ما يبدو لكنهم سيلعبون دوراً في القصة عندما نصل إلى الفصل 2. المزيد عنها.

وكان إذا جاء يوم ذبيحة ألقانة، كان يعطي أجزاء من اللحم فننة امرأته وجميع بنيتها وبناتها، وأما حنة فكان يعطي حصّة مزدوجة لأنه أحبها والرب أغلق رحمها. ولم يُخبرنا لماذا أغلق الرب رحمها. في إسرائيل القديمة لم يتعاملوا كثيراً مع الأسباب الثانوية.

إن ميلنا في ثقافتنا هو أنه إذا كانت هناك امرأة لا تستطيع أن تنجب طفلاً، فلا نقول أن الرب أغلق رحمها نحن لا نفكر في الأمر بهذه الطريقة. نحن نفكر من حيث الأسباب الطبية، لكن في إسرائيل القديمة، فهموا أن الرب كان له السيادة في نهاية المطاف على كل شيء ولم يكونوا مهتمين بالأسباب الثانوية مثلنا.

لذلك أغلق الرب رحمها. لم يتم إخبارنا بالسبب، لكن الرب لم يتركها في هذه الحالة. ولأن الرب أغلق رحمها ظل خصمها يستفزها لكي يغیظها.

أعتقد أنه من الواضح جداً أن حنة هي المفضلة لدى ألقانة، لكنه مع ذلك يريد أن ينجب أطفالاً، لذا لجأ إلى فننة وأنا متأكد من أن فننة شعرت بالتوتر، كما فعلت حنة. واستمر هذا سنة بعد سنة. وكانت حنة، كلما صعدت إلى بيت الرب، كانت منافستها تهزها حتى بكت ولم تأكل.

لذا، فإن الصراع شديد للغاية، وهذا مؤلم للغاية بالنسبة لهاناء، لدرجة أنها تبكي وترفض الأكل. إنها مكتئبة تمامًا. سنتعرف أكثر على شعورها تجاه كل هذا في ترنيمة عيد الشكر في الفصل الثاني. كان زوجها ألقانة يقول لها: يا حنة، لماذا تبكين؟ لماذا لا تأكل؟ لماذا أنت مكتئبة؟ ألا أعني لك أكثر من عشرة أبناء؟ أحد الأشياء التي سنكتشفها أثناء قراءتنا هنا هو أن الرجال في حياة هانا لا يفهمونها.

إنهم لا يقدرّون الألم الذي تشعر به، كامرأة عاقر، وألم القهر. إنهم لا يفهمون ذلك. وهكذا يقول لها ألقانة ببساطة: لا أفهم سبب غضبك الشديد.

،ألا أعني لك أكثر من عشرة أبناء؟ هل أنا غير قادر على تلبية رغبتك في علاقة هادفة؟ ولو كنت مكان هانا أعتقد أنني كنت سأعود وأقول، حسنًا، لماذا أخذت بينينا؟ ألا أعني لك أكثر من الأبناء؟ لكن لا يبدو أنه يفهم ذلك. وسنرى نفس الشيء مع إيلي. إنه حقًا لا يفهم الأمر عندما يرى معاناة هانا.

هذا أحد الأشياء التي ترونها في هذه القصة، وليس مفاجئًا لأنه في القضاة، تلعب النساء دورًا مهمًا جدًا في القصة. في الجزء الأول من فيلم "القضاة"، يبدو الأمر كما لو كان عليهم أن يكونوا محاربين بديلين. ديبورا. وياعيل والمرأة التي لم يذكر اسمها والتي ألفت حجر الرحي على رأس أبيمالك.

،ولكن هناك نقطة تحول في وسط القضاة عندما قدم يفتاح ابنته محرقة للرب. لقد تغيرت الأمور نوعًا ما. وإذا كنت تتذكر في خاتمة القضاة، فإن النساء يعانين. يتم اختطاف النساء.

تعرضت امرأة للاغتصاب الجماعي والقتل، وهي خلية اللاويين. وهكذا، فإن اضطهاد الرجال الإسرائيليين للنساء هو شيء نراه في سفر القضاة، ولذلك ليس من المستغرب أن يبدأ صموئيل بامرأة مضطهدة. والمفارقة في الأمر هي أنها مضطهدة من قبل امرأة أخرى.

لقد وصل الأمر إلى ذلك. إذًا، هذا هو الموضوع الذي كان يدور بين الأنبياء السابقين. إذا استبعدنا راعوث للحظة وفكرنا في استمرار صموئيل الأول للقصة، وإذا فكرنا في راعوث كفصل، ورأينا أن صموئيل الأول يكمل قصة القضاة، فليس من المستغرب أن نرى هذا الموضوع.

وعندما انتهوا من الأكل والشرب في شيلوه، وقفت حنة. وبعد أن انتهوا من الأكل والشرب في شيلوه، قامت حنة. وكان عالي الكاهن جالسًا على الكرسي عند قائمة هيكل الرب.

عندما التقينا إيلي لأول مرة، كان جالسًا. إنه كبير في السن، وسوف نكتشف ذلك. إنه أعمى تقريبًا.

،سيكون شخصية سلبية نوعًا ما في هذه القصة، والذي لا يبدو أنه يفهم أبدًا ما يحدث حوله. وعندما يفعل يكون قد فات الأوان. لذا، فإن وضعيته، وهو جالس على هذا الكرسي عند قائمة باب هيكل الرب، تجعله يلعب دور الشخصية السلبية.

وبكت حنة بمرارة النفس كثيرًا وصلت إلى الرب. وقد تعهدت قائلة، في هذه الثقافة، سيفعلون ذلك. عندما كانوا يعانون، كانوا أحيانًا يذهبون أمام الرب ويقطعون له وعدًا.

يا رب، إذا فعلت هذا من أجلي، سأعطيك بدوري شيئًا. فيا رب عز وجل لو نظرت فقط إلى بؤس عبدك. ولاحظ المصطلحات بينما نقرأ هذه الآيات التي تستخدمها لنفسها.

،مصطلحات مختلفة للبؤس والكرب والقمع. إذا نظرت فقط إلى بؤس عبدك وتذكرني. وفي الكتاب المقدس في صلوات كهذه، عندما يقولون تذكر، ليس الأمر كما لو أن الرب نسي، لكنهم يشعرون كما لو أنه قد نسي.

ولذلك، عندما يقولون تذكر، فإنهم يقصدون حقًا تذكر وافعل شيئًا ما. الاعتراف والقيام بشيء حيال ذلك. لكن هذا هو المصطلح الذي يستخدمونه

ولا تنسى عبدك. أشعر بالنسيان يا رب، لكن أعطها ولدًا. وأسلمه للرب كل أيام حياته، ولا يحلق موسى رأسه أبدا

لا يأتي الأمر مباشرة ويطلق على صموئيل اسم النذير، ولكن هذا شيء فعله النذرون، لذا فمن المحتمل جدًا أنه كان نذيرًا بالفعل. ولكن نأمل أن تتمكن من رؤية صموئيل يماثل شمشون، كما أشرنا. إنه خادم الرب ذو الشعر الطويل

لقد كان شمشون فاشلاً في هذا الصدد، في النهاية، لكن صموئيل سيكون ناجحًا. ولكن لن يتم استخدام أي مأكينة حلاقة على رأسه. لذا، لا تريد هانا بالضرورة ولدًا يتجول في أرجاء المنزل في البداية

همها الرئيسي هو أنني أريد فقط أن أتحرك من هذا الظلم. لأنني متأكد من أن الناس في هذه الثقافة كانوا يفكرون، من الذي أخطأ؟ لا بد أنها فعلت شيئًا فظيئًا، أو أن شخصًا ما، ربما والديها، فعل شيئًا فظيئًا. لا يمكن أن يباركها الرب كما يفعل معظم الناس

لقد فكر الناس بهذه الطريقة. وقد ترون ذلك في زمن يسوع عندما قرروا من أخطأ مع الأعمى. ومن أخطأه أو أخطأ والديه؟ وكانوا يعتقدون أن الأطفال في الرحم يمكن أن يخطئوا في وقت مبكر. لذا، ربما كان الناس ينظرون إلى هانا ويفكرون، ما الخطأ الذي ارتكبته؟ وهي مظلومة

إنها تريد فقط أن تكون قادرة على القول، لقد أنجبت ولدًا. وكان الأبناء مفضلين في هذه الثقافة. لقد كان لدي ابن.

أنا لست عاقراً بعد الآن. لقد باركني الرب حقاً. وهي تقول سأعيده إليك

ويخدمك في القدس كل أيام حياته. وسوف يكون مخصصاً لك. ويكون شعره غير المحلوق علامة على ذلك

وبينما كانت تستمر في الصلاة إلى الرب، في الآية 12، كان عالي يراقب فيها. لذا، يستطيع إيلي رؤيتها تصلي بهدوء. وكانت حنة تصلي في قلبها، وشفاتها تتحركان، لكن صوتها لم يسمع

اعتقد إيلي أنها كانت في حالة سكر. أليس هذا مثيراً للاهتمام؟ يرى هذه المرأة تتلفظ بالكلمات ويعتقد أنها في حالة سكر. مرة أخرى، يبدو أن الرجال في حياة هانا لا يفهمون الأمر

إنه يصدر هذا الحكم القيمي وهو خاطئ تمامًا. فقال لها إلى متى تستمرين في السكر؟ تخلص من النبيذ الخاص بك. لذلك يدينها بالبر الذاتي

ستصبح هذه الكلمات أكثر أهمية في القراءة الثانية. كما تعلمون، عندما تقرأ رواية الكتاب المقدس، هناك تلك القراءة الأولى. إنه مثل مشاهدة فيلم للمرة الأولى

وهناك الكثير من المشاعر عندما تتكشف القصة، خاصة إذا كانت قصة لست على دراية بها. نحن على دراية ببعض هذه القصص لدرجة أننا تجاوزنا القراءة الأولى. لكن فكر في الجمهور الأصلي

أثناء قراءتهم لهذا، فهم يستوعبون كل هذا نوعًا ما. لكن القراءة الثانية في بعض الأحيان تكون مثيرة جدًا للاهتمام. ترى أشياء في وقت سابق من القصة ربما فاتتك في المرة الأولى.

أتذكر عندما شاهدت فيلم الحاسة السادسة. لقد كانت المرة الأولى، كان الأمر مثل، واو، الطفل مجنون. الطفل مجنون.

ولكن بعد ذلك تدرك مع تقدم القصة، لا، الطفل على حق. الرجل ميت. وهكذا، في المرة الثانية خلال الفيلم، لا تشعر بالمشاعر ولا تشعر بالارتباك وتحاول فهم الأمور.

في المرة الثانية خلال الفيلم، ترى أشياء في الجزء الأول من القصة فاتكتها في المرة الأولى، مثل عندما يتحدث مع زوجته في المطعم. ويبدو أنها على علم به، ولكن ليس حقًا إذا نظرت إليه بعناية. لذا، في المرة الثانية ستكون هذه الكلمات أكثر منطقية لأننا سنعرف الآن عن هوفني وفينياس وما يشبههما.

أبناءؤه ينتهكون الحرم. إنهم يسرقون منه طعام الرب بالأساس. مجرد انتهاك البروتوكول للتضحيات المناسبة. وسننظر في ذلك في درسنا التالي.

وهم في الواقع يقيمون علاقات جنسية غير مشروعة مع النساء اللاتي يعملن في الملجأ. كل هذا يحدث حول إيلي، لكنه مع ذلك يدين هذه المرأة باعتبارها سكيرًا دون أن يكون لديه كل الحقائق. لذلك، يتم تقديم الرجل على أنه جاهل نوعًا ما.

إنه حقًا لا يفهم ما يجري من حوله، لكن هانا تصححه بسرعة. أجابت هانا: ليس الأمر كذلك يا سيدي. أنا امرأة مضطربة للغاية.

لقد استخدمت كلمة البؤس في وقت سابق. وهي الآن امرأة مضطربة للغاية. لم أشرب النبيذ أو البيرة.

كنت أسكب روحي للرب. لا تأخذ عبدك كامرأة شريرة. لقد كنت أصلي هنا من شدة الألم والحزن.

كلمتان أخريان تستخدمهما، وهي ذات أهمية كبيرة، تلك العبارة، "المرأة الشريرة"، لأنها في العبرية، لا تستخدم كلمة عادية للشرير أو الشرير. إنها تستخدم بشكل أساسي كلمة بليعال، أو بليعال هي الطريقة التي تراها أحيانًا. لاحقًا، يصبح لقبًا للشيطان عندما تصل إلى العهد الجديد، بليار أو بليعال.

لكن بليعال، في العهد القديم، تعني ببساطة عديم القيمة، عديم القيمة نوعًا ما. لذا، لا تعتبرني امرأة شريرة لا قيمة لها. على ما يبدو، شعرت كما لو أن إيلي كان يفكر بها بهذه الطريقة من خلال اتهامها بأنها سكير.

لكن من المثير للاهتمام أن نفس الكلمة سيتم استخدامها في الفصل الثاني لأبناء إيلي. سوف يصفهم الراوي بهذه الكلمة. إنهم أبناء لا قيمة لهم وأشرار.

فهل ترى المفارقة في ذلك؟ تعاملها إيلي كما لو كانت من هذا النوع من الأشخاص. إنها ليست كذلك، في حين أن أبنائه في الواقع هم هذا النوع من الأشخاص. ولكن المزيد عن ذلك عندما نصل إلى الفصل الثاني.

فقال عالي اذهب بسلام وليعطيك إله إسرائيل ما سألته منه. لذلك، مهما طلبت من الرب، فليعطيك رغبة قلبك. فقالت: ليجد عبدك نعمة في عينيك.

ثم ذهبت وأكلت شيئاً، ولم يعد وجهها مكتئباً. ومن المثير للاهتمام، أنها سكبت روحها أمام الرب، ثم تلقت بركة من نوع ما من إيلي، أخيراً، عندما فهم أخيراً ما يحدث، وصليت إلى الرب، وحصلت نوعاً ما على كلمة من الرب، يغير ملامحها ويغير موقفها. لم يعد وجهها حزياً، وتذهب وتأكل

وأجد أن هذا هو الموضوع. لا أعتقد أن هذه هي النقطة الأساسية في هذه القصة، لكن قصص العهد القديم هذه توضح مبادئ الكتاب المقدس. أعني أن الموضوع الرئيسي لهذا المقطع هو أن الله يبرئ أتباعه المخلصين، ولكن هناك العديد من الموضوعات الفرعية

وترى هذا المبدأ في العهد القديم. يسكب المرتل قلوبهم أمام الله. يتردد بعض الناس في الصلاة إلى الرب بهذه الطريقة، مثلما فعلت حنة هنا

نحن لا نفهم حقاً كلمات صلاتها، ولكن يمكننا، كما أعتقد، أن نرى بوضوح أن هذه كانت رثاء لأنها كانت تصلي أمام الرب، والناس يخجلون من ذلك. لا أستطيع أن أصلي إلى الرب بهذه الطريقة. هذا غير مناسب

الاحتجاج والطلب منه أن يستيقظ كأنه نائم. يخجل الناس من التحدث إلى الله بهذه الطريقة، ولكن هناك شيئاً يبعث على التحرر في القيام بذلك، وقد اكتشفته من خلال تجربتي الخاصة. ولذا، أعتقد أن هذا ما يعنيه بطرس عندما يتحدث عن إلقاء كل همومك عليه

من المفترض أن نكون شاكرين، لكن الخطوة الأولى في بعض الأحيان هي إلقاء همومنا عليه، لأننا عندما نفعل ذلك، نكون قد سلمنا أمرنا إلى الرب، ونعرف نوع الإله الذي لدينا، وهناك شيء يحرر حول ذلك. وهذا هو الحال مع هانا. لقد سكبت قلبها أمام الرب

لقد تلقت استجابة من الرب لنا والتي ستأتي من خلال كلمته، عندما نقرأ كلمته، والتأكيدات التي قدمها لنا، بأنه معنا دائماً، ويمكننا أن نثق به في حاضرننا ومستقبلنا، والذي يغير سلوكها. وباكروا في صباح اليوم التالي قاموا وسجدوا أمام الرب، ثم عادوا إلى منزلهم، وعادوا إلى منزلهم في الرامة. واضطجع ألقانة مع زوجته حنة والرب ذكرها

لقد طلبت ذلك، يا رب اذكرني، والآن الرب يتذكرها، مما يعني أنه سوف يستجيب لصلواتها. سوف يعطيها هذا الابن، تماماً كما صلى إيلي. وهكذا، مع مرور الوقت، حملت هانا

يحدث الحمل بسرعة نسبية، على ما أعتقد خلال أربع إلى اثنتين وسبعين ساعة، لكن في إسرائيل القديمة ربما لم يفهموا كل ذلك، ولذلك لم يعرفوا أن حنة حامل حتى تظهر. وبعد مدة حبلت حنة وولدت ابناً وسمته صموئيل قائلة لأنني سألته من الرب. الآن اسم صموئيل، صموئيل، لا يعني اسأل أو أي شيء من هذا القبيل، ولكن في بعض الأحيان ما يفعلونه، كانوا يختارون اسماً يبدو وكأنه كلمة معينة، وفي هذه الحالة كانت قد طلبت الرب، من أجل الرب. الطفل، شاعال، لقد طلبت منه، وبالتالي فإن بعض الحروف في تلك الكلمة هي نفسها الموجودة في اسم صموئيل، شموئيل، ولذا عندما قالت اسم صموئيل، تم تذكيرها، لقد طلبته، و سمعني الرب

ولذلك، أعطته اسماً مناسباً في هذه الحالة، وهو الاسم الذي سيكون لها تذكيراً بالظروف المحيطة بميلاد صموئيل. فلما صعد الرجل ألقانة وكل بيته ليذبح الذبيحة السنوية للرب ويوفي نذره، لم تذهب حنة. فقالت لزوجها بعد فطام الولد آخذه وأقدمه أمام الرب فيسكن هناك كل الأيام

لقد وعدت الرب بأنها ستفعل هذا، لكننا لسنا مستعدين تماماً لحدوث ذلك. إنها تريد أن تقطعه وتجعله مستعداً للذهاب عندما يصل إلى هناك. ومرة أخرى يبدو لي رد ألقانة غير مناسب

قال لها رجلها: افعلي ما يحسن في عينيك يا ألقانة. ابقِي هنا حتى تفتطميه. فقط الرب يتمم كلمته

يبدو كما لو أنه متردد قليلاً بشأن هذا الأمر. إنه ليس متأكداً تماماً من أن ما تفعله مناسب. نحن لسنا متأكدين حقاً مما يشير إليه

فقط الرب يتمم كلمته. ليس هناك وعد قطعه الرب لها أو له قبل ذلك. لقد حصلنا على مباركة إيلي، ولكن هذا قد تحقق

طفلة هانا، هانا كان لديها ولد، واستُجيب صلاتها، لذلك نحن لسنا متأكدين حقاً مما يشير إليه هذا. فبقيت المرأة في البيت وأرضعت ابنها حتى فطمته. وبعد فطامه أخذت الصبي معها صغيراً وثورا ابن ثلاث سنوات. وإيفة دقيق وزق خمر وأتت به إلى بيت الرب في شيلوه

ولما ذبحوا الثور أتوا بالصبي إلى عالي، فقالت له: حي أنت يا سيدي، أنا المرأة التي وقفت هنا بجانبك تصلي إلى الرب. صليت من أجل هذا الطفل، وقد أعطاني الرب ما طلبته منه. والآن أعطيه للرب فتفي ببنذرها وووعدها للرب

ومن ثم يقال، بشكل غريب، أنه كان يعبد الرب هناك. من هو؟ أفترض أنه يمكن أن يكون ألقانة، لكنه لم يتم ذكره في بعض الآيات. لماذا أحضره إلى هنا؟ تقول بعض النصوص أنهم عبدوا الرب، وهو ما قد يكون منطقياً. بشكل أفضل، ولكن في الوقت نفسه، قد يصور صموئيل، وهو صغير مثله، على أنه عابد للرب بالفعل

وهو قادر على فعل ذلك في هذه المرحلة. وهذا من شأنه أن يشكل التناقض مع حفني وفينحاس الذي سنراه في الفصل التالي. قد يكون هذا أحد العناصر في القصة التي تحريك عندما تقرأ القصة لأول مرة، ولكن هذه القصص مصممة كقصص أساسية، ككتاب مقدس ملهم، لتقرأها مراراً وتكراراً

وبالمناسبة، عندما تفعل ذلك، فإنك تكتشف دائماً شيئاً جديداً. لذلك، قد يكون هذا عنصراً في القصة سيكون له معنى أكثر عندما نقرأ القصة للمرة الثانية، ونرى، آه، كان صموئيل يعبد الرب منذ البداية، حتى عندما كان صغيراً وعادلاً مفطوم. وفي المقابل، فإن أبناء عالي لا يعبدون الرب على الإطلاق

وهذا يقودنا إلى الفصل الثاني في مقطع رائع جداً. فصلت حنة وقالت: فرح قلبي بالرب. في الرب ارتفع قرني إلى العلاء

هذا مهم جداً. ما الذي تحدث عنه؟ هل لديها قرون؟ حسناً، لا يمكنك أن تأخذ الأمر حرفياً. إنها كناية

،إنها تقارن نفسها بالثور البري، وهو حيوان يستخدم قرونيه في القتال ضد المنافسين. وهكذا منذ البداية هنا. بدأنا نشعر في أغنياتها بكيفية نظرتها إلى الصراع مع فنيئة. تصفها بمصطلحات عسكرية

وقد مكّنها الرب من أن يكون لها ولد. لقد برأها أمام هذه الزوجة المنافسة، وأمام الآخرين الذين ربما كانوا يطرحون عليها أسئلة، لأن هانا لا تستطيع أن تنجب طفلاً. هناك شيء خاطئ هنا

لكن يبدو الأمر كما لو أنها خاضت معركة ضد منتقديها ومضطهديها، وقد انتصرت الآن. وقد رفع الرب قرنهما عالياً، وهي تقارن نفسها بهذا الثور الوحشي الذي انتصر في المعركة مع منافسه، وارتفع قرنه عالياً. لقد برأها الرب

تقول: يفخر فمي على أعدائي لأني سررت بخلاصك. لقد كانت من الأشخاص الذين احتاجوا إلى أن يخلصهم الرب. وأنقذها من أعدائها.

،إذن مرة أخرى، هذه اللغة العسكرية المستخدمة. في هذه المرحلة، لكي نقدر حقًا ما تقوله في بقية الأغنية نحتاج إلى معرفة شيء ما عن الثقافة. وهكذا، سنتحدث عن بعل، الإله بعل، الإله الكنعاني بعل، الذي كان إله الخصوبة وأيضًا إله العواصف.

وكان البعل هو الإله الذي عبده الكنعانيون من أجل هطول المطر. لقد اعتقدوا أن البعل هو الذي يزود المطر والندى حتى تكون الأرض خصبة وتنمو المحاصيل. وهو أيضًا إله الخصوبة في عالم الإنسان.

هو الذي يعطيك الأطفال. وفي هذه الثقافة، الأمر كله يتعلق بالأطفال والمحاصيل. إنه مجتمع زراعي، وهم يريدون الحصول على محاصيل جيدة، ويريدون إنجاب الأطفال.

من المهم في السياق الزراعي أن يكون لديك الكثير من الأطفال. علاوة على ذلك، في هذا السياق التاريخي بالذات، سوف تفقد الكثير من الأطفال. الأطفال سوف يموتون.

ولذلك، من المهم أن يكون لديك أطفال. وهكذا عبدوا البعل، إله الخصوبة هذا. وكان للبعل علاقات جنسية مع الآلهة.

إنه إله الخصوبة. وهكذا عبده الكنعانيون. وفي عام 1929 في موقع أوغاريت شمال إسرائيل الذي نقب فيه الفرنسيون، اكتشفوا ألواحاً هناك.

وبما أنه تم فك رموز هذه الألواح وترجمتها ودراستها بعناية، فإننا نعرف الآن القليل عن عبادة البعل في هذه المنطقة من العالم في هذا الوقت. كان البعل جزءًا من مجموعة الآلهة، وفي النظام الكنعاني هناك إله عالٍ البعل ليس هو الإله العالي.

وهي كلمة عامة للإله في اللغة العبرية وحتى في اللغة الأوغاريتية، لكنه اسم أو لقب، EL، يُدعى الإله العالي إيل هذا الإله العالي. إنه هنا في أعلى البانثيون الكنعاني. تحته، هناك آلهة أخرى تتنافس من أجل السيطرة على العالم تحت السلطة المطلقة لـ EI.

وبعل هو أحد هذه الآلهة. ومع ذلك، هناك إلهان رئيسيان آخران منافسان للبعل. واحد هو يام.

يام هو إله البحر. وهكذا، يتعين على بعل أن يهزم البحر لأن البحر يريد فقط أن يأتي ويغمر كل شيء. ويسيطر ويخلق الفوضى، إذا جاز التعبير. وهكذا، على بعل أن يهزم البحر.

ومن المثير للاهتمام أن بعض هذه الصور في العهد القديم تنطبق على الرب، إله إسرائيل. إنه يهزم البحر مع الخليفة، مع الخروج، وهذا لا يعني أن الرب تطور من الديانة الكنعانية، كما يحاول البعض أن يجادل. هذه المقاطع في العهد القديم جدلية بطبيعتها.

ويؤكد الإسرائيليون أن إلهنا، يهوه، يتحكم في كل ذلك. فهو الذي ينتصر على البحر الذي يمثل الشر في مقاومة الله. وهكذا هزم بعل يام.

يهزم البحر. لديه أيضًا منافس آخر، موت. موت هو إله الموت.

وهكذا، في أساطير الكنعانيين، هزم موت البعل بالفعل. لقد خاض معركة مع موت لكنه خسر وعليه النزول إلى العالم السفلي، إلى عالم الموتى، عالم موت الذي يحكمه. ولحسن حظ بعل، فقد قام من الموت

إنه إله يموت ويقوم. يعود إلى الحياة بمساعدة إلهة اسمها عنات التي تهزم موت. لكن هذه الآلهة لديها طريقة للمجيء والذهاب

تم طحن "موت" بالكامل وإلقائه في الريح، ولكن بعد سبع سنوات، عاد مرة أخرى. ويواجه بعل وموت صراعًا آخر، ويصدر إيل حكمًا ويقول إن بعل هو الفائز. لكن لديك انطباع بأنه يشبه القرار المنقسم في الملائكة.

هذه ليست نهاية الأمر. ما هو كل هذه الأساطير حول؟ إنها تتعلق بالطبيعة. الآلهة والطبيعة واحد.

في العهد القديم، الرب إله إسرائيل فوق الطبيعة. إنه خالق الطبيعة. إنه ليس جزءًا منه

هو فوقها. لكن في الفكر الكنعاني، الطبيعة والآلهة كلها منسوجة معًا. كل ذلك جزء من نظام واحد

في الأساس، إنها تعكس الطبيعة والدورة الموسمية والوضع. عندما يكون بعل هو المسيطر، كل شيء سوف يسير بالطريقة الصحيحة. سيأتي المطر في موسمه المناسب

لا نريد أن تمطر طوال الوقت أيضًا. سيأتي المطر، ويخصب الأرض، وسوف تنمو المحاصيل، وكل شيء سوف يدور بالطريقة التي من المفترض أن يحدث بها. ولكن ماذا يحدث عندما يكون هناك جفاف طويل الأمد عندما لا ينتهي موسم الجفاف؟ إنها تطول فقط

حسناً، في تفكيرهم، هذا هو الوقت الذي هُزم فيه بعل واستولى موت على السلطة. لذلك، يمكن أن يكون الجفاف لفترات طويلة قاتلاً. لا طعام

وهكذا، تم تصميم الأساطير لتعكس ما يعرفونه عن الطبيعة. وهكذا، عندما هُزم بعل واضطر إلى النزول إلى عالم الموتى والعالم السفلي، كانوا يحزنون عليه في محاولة لإعادته إلى الحياة. كما نرى في الأساطير، حتى الإله الأعلى إيل غير سعيد بموت بعل

ونزل عن عرشه ولبس المسح وأخذ صخرة حادة وابتدأ يجرح نفسه. هذه طقوس حداد. هذا ما تفعله عندما تحزن على الموتى

ولهذا السبب يقول تثنية 14 لبني إسرائيل، لا تقطعوا أنفسكم من أجل الموتى. لا يجوز لك الانخراط في طقوس الحداد الكنعانية هذه. إنها وثنية، ولا أريدك أن تفعل ذلك

إذا تذكرت قصة إيليا وأنبياء البعل في جبل الكرمل في 1 ملوك 18، فماذا فعل أنبياء البعل؟ لقد جرحوا أنفسهم أثناء قفزهم محاولين الحصول على البعل لينتج المطر، لأنه تذكر، لقد بدأ الجفاف. قرر الإسرائيليون أننا سنعبد البعل. حسناً، نوع من الحظ السيئ

في اللحظة التي يقررون فيها جعل البعلية ديانة رسمية في المملكة الشمالية، يذهب ويموت. يذهب ويموت. عليهم. وهناك الجفاف

ولذلك، فإنهم يجرحون أنفسهم في محاولة لإقامته. إذن، هذه بعض الخلفية. البعل هو الإله الذي يجلب المطر.

يرعد. يأتي في الرعد. وكان الرعد يسمى صوته المقدس

. والبعل هو إله رئيسي. انه مهم جدا. هناك عدة آلهة تحيط بالإله العالي إيل، ويطلق عليهم اسم القديسين

لكن في أحد النصوص، تقول عنات أن البعل هو قدس الآلهة. من يستطيع المقارنة معه؟ لذا، فكر في وضع هانا. ولا أعتقد أننا نقرأ النص هنا

تعيش في بيئة ثقافية حيث يُعبد البعل في إسرائيل. يتحدث القضاة عن هذا مرات عديدة. في الواقع، تذكر قصة جدعون

لقد حصلوا على مذبج بعل في بلدة إسرائيلية. والد جدعون يديرها. وعندما هدمه جدعون، أصبحت المدينة بأكملها مستعدة لقتله

يتدخل والده، ولسنا متأكدين حقًا مما يعنيه تصريحه، لكن يبدو أنه يقول أنه من الأفضل ألا نخوض معركة البعل من أجله. ربما يشعر بالإهانة. دعه يخوض معركته الخاصة

الآن، ربما كان ذلك مصممًا لإنقاذ ابنه. على أية حال، أعطى ابنه اسما جديدا، يروف بعل. وليجاهد البعل معه

،لذا، منذ تلك اللحظة فصاعدًا، حصل جدعون على هذا الاسم، يروف بعل، هذا التحدي للبعل. وهكذا، نعم يُعبد البعل في إسرائيل. لذا، فكروا في موقف هانا

إنها امرأة عاقر. ولم يعطها الرب ولدا. أعتقد أن الكثير من النساء في هذا الوضع كان سيفعلن ما يفعله الآخرون.

لكانوا قد لجأوا إلى البعل، وكانوا سيعبدونه لأنه في نهاية المطاف، هذه هي وظيفته. ربما يمكننا أن نغرسه بالرب. يمكننا أن نعبد الرب نوعًا ما، ولكن ربما يمكننا إحضار البعل أيضًا وعبادته لأنه ربما يكون اختصاصه هو الخصوبة والحياة والموت وكل ذلك

لذا، أعتقد أنني سوف أعبد الرب. أنا لا أرفض الرب، لكني سأعبد البعل على الجانب. سيكون هناك إغراء للقيام بذلك

.وهذا ما يسمى التوفيق بين المعتقدات، وقال الرب، لا، لن تفعل ذلك. هانا لم تفعل ذلك. ذهبت إلى الحرم

لقد سكبت قلبها أمام الرب، رغم أنها كانت تعاني من البؤس والضيق الشديدين. وكانت مخلصه ومخلصه للرب. والآن، بينما تشكر الرب على تدخله لصالحها، سنرى أصداء النظرة الكنعانية للعالم، وسوف تتجادل ضد ذلك

لذا، لاحظ في الآية 2، أنه ليس هناك قدوس مثل الرب، وأنها لا تتحدث في المقام الأول من الناحية الأخلاقية "هنا. عندما نستخدم كلمة "مقدس"، فإننا نميل إلى التفكير في شخص صالح. إنها تستخدم كلمة "مقدس" بمعناها الأساسي "متميز، فريد، واحد ووحيد"

.وليس أحد قدوس حقاً مثل الرب .تم فصله .فهو متميز عن كل الآخرين

.إنه فريد من نوعه .إنه الله الواحد الأحد .لا يوجد أحد غيرك

الآن، في سياقها الثقافي، قد يقول الكثيرون، أوه نعم، هناك .بعل، وماذا عن البعل وبعض الآلهة الأخرى؟ ليس صخرة مثل إلها .الآن يا روك، هذه كلمة محيرة نوعاً ما

لماذا تسمي الله صخرة؟ بحقك ماذا يعني هذا؟ صخرة لالتقاط ورمي على شخص ما؟ ماذا تعني؟ حسناً، تلك الكلمة المحددة المستخدمة لكلمة صخرة، سور، تشير حقاً إلى منحدر صخري .سوف يدعو داود الرب صخرته لأنه عندما كان داود يركض مطارداً من شاول، كان عليه أن يصعد إلى هذه المناطق أحياناً حيث يمكنه الهروب من شاول .إنه يشير إلى منحدر صخري باعتباره مكاناً للجوء حيث يمكنك العثور على الحماية، ولن يكون من الممكن نسبياً الوصول إليك فيما يتعلق بأعدائك

لذا، فهو يعني حقاً حامياً، ولكن إذا ترجمته بهذه الطريقة، فستفقد الصورة .لكن موسيقى الروك في اللغة الإنجليزية يمكن أن تكون مربكة أيضاً، لذا فهي تعني الحامي حقاً .والآن أخاف من المنحدرات الصخرية

أنا لا أحب المرتفعات، لكني أعتبرها مكاناً للحماية .لا يوجد أحد يستطيع أن يحمي شعبه مثل إلها، ووجدت أن هذا صحيح .تقول إنني محمي من قبل الرب

.لقد تحررت من هذا الظلم، وهي الآن تتحدث إلى أولئك الذين كانوا يستجوبونها، وتستخدم صيغة الجمع إنها لا تتحدث بصيغة المفرد فقط .في العبرية، يمكننا معرفة ما إذا كان صيغة ضمير المخاطب مفرداً أم جمعاً، وهي تستخدم صيغة الجمع

،لا تستمر في الحديث بفخر كبير، ولا تدع فمك يتكلم بهذه الغطرسة .من المحتمل أنها كانت تفكر في فننة ولكن أيضاً الآخرين، ربما الذين قالوا لها أشياء، أو ربما مجرد أعداء الرب بشكل عام، لأن الرب إله عليم .فالله خبير بما يجري، وبه توزن الأعمال

لذا، فهي تدرك تماماً حقيقة أن الله كلي العلم .إنه يعرف كل شيء، وهو أيضاً عادل .هذه إحدى الوظائف الرئيسية لعلمه المطلق

،إنه يعرف كل شيء، لذلك يمكنه أن يفعل ما هو صواب وعادل .به توزن الأعمال .انكسرت قسي المحاربين .أما المتعثرون فيتسلحون بالقوة

،وهي تستخدم مرة أخرى هذه اللغة العسكرية لوصف ما يجري، ويبدو أنها تعمم ما حدث .أقواس المحارب حسناً، كان أحد هؤلاء المحاربين فننة .أولئك الذين تعثروا، حسناً، تلك كانت هي، لكنها الآن تتمتع بالقوة

لقد أنجبت طفلاً .الشبعانون يؤجرون أنفسهم للطعام، أما الجائعون فلا يجوعون بعد .الرب يحدث الانعكاس

نعم، قد ينجح البعض لبعض الوقت، ولكن إذا لم يكونوا أبراراً، ولم يكونوا في جانب الله، فسوف يُسقطون في النهاية، وأولئك الجياع، نعم، يعاني شعب الله أحياناً من الظلم .لقد فعلت ذلك حنة، ولكن في النهاية، جلب لهم الرب الطعام، ولم يعودوا يجوعون، وهكذا أحدث الرب هذا الانقلاب .لقد فعل ذلك في الماضي بشكل عام

لقد فعل ذلك من أجل هانا، ثم اقتربت قليلاً من المنزل. لقد كانت تتحدث بعبارات عامة نوعاً ما، لكنها قالت بعد ذلك، التي كانت عاقراً أنجبت سبعة أطفال، لكن التي أنجبت العديد من الأبناء تذوي. لا يمكنك إلا أن ترى هانا وبينينا في ذلك

لم تنجب هانا سبعة أطفال، لكنها تستخدم المبالغة من أجل التأكيد. انها سوف تحصل على المزيد. سوف تحصل على خمسة آخرين، لكنها تستخدم سبعة

ربما سمعتم أنه عدد الكمال أو الاكتمال، وهو كذلك بالفعل. عندما تقرأ الكتاب المقدس، ترى أنه تم استخدامه بهذه الطريقة، وأيضاً في عالم الشرق الأدنى القديم، كان شيئاً ثقافياً. لذلك، كانوا يستخدمون سبعة أو مضاعفات السبعة عندما يريدون التأكيد على الكمال والكمال، وهكذا ولدت العاقر سبعة أطفال

لديها كل ما تريد. إنها أم مكتملة، أعتقد أن هذه هي الفكرة، لكن عليها أن تشير إلى نفسها في المقام الأول هنا، في هذه المرحلة، على الرغم من أنها عبارات أكثر عمومية. ثم قامت بالتبديل نوعاً ما في الآية السادسة. وبدأت في استخدام أدوات الفاعل في اللغة العبرية، وهي صيغ تشير إلى أن هذا هو ما يفعله الله عادةً الآن

تعني أنه يرفع، كما NIV وهكذا تنتقل من الماضي إلى الحاضر. الرب يميمت ويحيي. إنه ينزل إلى القبر، وترجمة تفعل معظم الترجمات، وكنت أترجمها بهذه الطريقة، ولكن في العبرية، إنها في الواقع صيغة، إنها صيغة فعل تستخدمها عندما تعطي حساب لشيء ما حدث، ولذا فإنني أميل الآن أكثر إلى ترجمته، وقد أثار ذلك، لأنها لم تعد قادرة على التعميم بعد الآن

عليها أن تتحدث عن تجربتها، وإذا كان الأمر كذلك، لاحظ أن الرب يجلب الموت ويحيي. حسناً، هذا على النقيض من بعل، بالمناسبة. البعل لا يتحكم في الموت

يحارب الموت، وينتصر أحياناً، لكنه لا يتحكم في الموت، لكنه يلاحظ أن الرب له السيادة على الحياة والموت. أي أنه عندما تفهم الأمر في السياق، فهذا جدل ضد البعل. ينزلهم إلى القبر، لكنه قام، ولم تقل رفعتي، لأنني أعتقد أنها تشعر أنك ربما تفهم ما أتحدث عنه من السياق، وبالتالي إذا كان هذا هو الحال، هذه هي الطريقة التي شعرت بها

كان القمع سيئاً للغاية، لدرجة أنها شعرت وكأنها على بعد خطوة واحدة من القبر. كانت تحتضر من الاكتئاب، فنزل الرب وأنقذها من القبر. لقد قام بتربيتها، وفعل ذلك بأن أعطاها طفلاً، ابناً

لقد كان الأمر بهذه الأهمية بالنسبة لها. الرب يرسل الفقر والغنى. يتواضع ويرفع

يقيم المسكين من التراب ويرفع البائس من المزبلة. يجلسهم مع الرؤساء ويرثهم كرسي الكرامة، لأن أسس الأرض للرب. وعليهم أقام العالم

إذن الرب إله عادل. يُنزل العالي والجبار والمتكبر. أحياناً تتساءل كم من الوقت سيستغرق يا رب قبل أن تفعل ذلك، لكنه مشغول بفعل ذلك، وسيفعله في النهاية، ويأخذ الفقراء والمحتاجين ويرفعهم، ويعطيهم. مقعد مع الأمراء

إنه يعمل على القيام بذلك. لا يحدث الأمر دائماً بالسرعة التي نرغب فيها، ولكن في النهاية سيتم تربية الفقراء والمحتاجين، أتباع الرب في هذا السياق، مثل حنة، التي تعاني من الظلم. ويقول يسوع نفس الشيء في متى 5

يتحدث عن أتباعه كفقراء ومعوزين ومظلومين، ويقول، كونوا شاكرين عندما تدركون أنكم تعانون من الاضطهاد، لأن هذه علامة على أنكم إلى جانبي، وسيتم تبرئتك.

سيتم تبرئتك. سوف ترثون المملكة، ويسقط العالي والقوي. وهكذا ترى هانا هذا

الرب عادل. إنه إله عادل، والآن بدأت تتطلع نحو المستقبل وما سيفعله الرب عادة في المستقبل وما سيفعله في النهاية في المستقبل. ويحرس أقدام قديسيه وشعبه والحسيديين وأتباعه المخلصين

. أما الأشرار فيسكتون في الظلمة. ليس بالقوة ينتصر المرء. سوف يتحطم أولئك الذين يقاومون الرب

والآن لاحظ استخدامها لصور البعل هنا. فيرعد عليهم من السماء. لذا، فهي تصور الرب قادمًا كالديان العظيم، وهو يرعد من السماء

إنها تصور الرب بعبارات تشبه البعل. هذه هي الطريقة التي يتحدث بها الكنعانيون عن البعل، لكن بالنسبة لحنة، لا، الرب هو الملك العادل. فهو الذي يتحكم في الحياة والموت والخصوبة وكل هذا، وليس البعل، وهو الذي سيأتي رعدًا من السماء نيابة عن شعبه

وسيقضي الرب في أقاصي الأرض. يعطي قوة لملكه ويرفع قرن مسيحه. تعود إلى صورة القرن تلك التي بدأت بها.

فقال الرب رفع قرني. رفعني على أعدائي. وفي هذه المرحلة، تدرك أن حنة لا تفكر فقط فيما فعله الرب لها كفرد.

إنها تدرك أن إسرائيل في وضع يشبه إلى حد كبير ما هي عليه الآن، مضطهدة. كما تعلمون، هناك أعداء أقوياء في كل مكان. قرأتم عن هذا في سفر القضاة، وسرى ذلك في صموئيل، والفلسطينيين على وجه الخصوص

لكنها تتطلع إلى اليوم الذي سيعطي فيه القوة لملكه ويرفع قرن مسيحه. وسيقول بعض الناس، لا يوجد ملك في هذه المرحلة، لذلك يجب أن يكون هذا شيئًا مكتوبًا لاحقًا. هانا حقا لم تقل هذا

هذه شخص ما تكتب هذا لاحقًا، ربما تضيف شيئًا إلى صلاتها الأصلية، أو ربما الصلاة نفسها ملفقة لأنها تتحدث كما لو كان هناك ملك وليس هناك ملك. أود أن أقول، لا، إنها تتوقع أنه سيكون هناك ملك، وأن الرب سوف يوفر القيادة لشعبه. وهذا يتفق مع استنتاج القضاة

.إسرائيل تحتاج إلى ملك. هانا تعرف ذلك. إنهم بحاجة إلى قائد

.إنهم بحاجة إلى قائد قوي. وهي كذلك، أود في الواقع أن أترجم هذا البيان الأخير على أنه أقرب إلى الصلاة. ليعطي الرب قوة لملكه ويرفع قرن مسيحه

،إنها تصلي من أجل ذلك، وهي ترى تجربتها كشيء مهم للناس ككل. لن نفعل هذا في هذا الدرس بالتحديد لكنني أتحدثك أن تقارن ترنيمة الشكر التي غنتها حنة مع ترنيمة مريم في لوقا. متشابهة جدًا من الناحية الهيكلية، وماري ترى تجربتها بنفس الطريقة التي ترى بها هانا

لقد جاء الرب إلى، وباركني كثيرًا، ولكن الهدف، والغرض النهائي من كل هذا هو إعالة شعبه إسرائيل، وسوف يفعل ذلك من خلال المسيح. ولذا فإن هانا مشابهة جدًا في هذا الصدد. أعتقد أن ماري كانت على دراية بأغنية هانا، وقد صممت أغنيتهما على غرار أغنية هانا

ولكن في كليهما، لديك الموضوع الذي سيوفره الرب لشعبه من خلال امرأة. ولذا فإن هانا تتطلع إلى ذلك اليوم. ومن المثير للاهتمام أنه في 1 صموئيل 7، سيأتي الرب مرعوبًا على أعدائه، الفلسطينيين، بينما يصلي صموئيل له.

وبعد ذلك، سوف يذهب داود، في صموئيل الثاني 22، في نهاية كل هذا، حسنًا، على بعد بضعة أصحابات من النهاية، هناك الكثير من أوجه التشابه بين ما يصليه داود هناك وما تصليه حنة هنا. وقد أنقذ الرب داود مرات عديدة، ويصوره داود كمجيء الرب، يرعد في السحاب، وينقذه من أعدائه. لذا، هذا هو الدافع الذي سنراه مهمًا جدًا في الكتاب

،وهكذا، فإن صلاة حنة هذه تمهد الطريق لما سنراه عندما ينكشف الكتاب. ثم عاد ألقانة إلى بيته في الرامة. وكان الصبي يخدم أمام الرب على يد عالي الكاهن. وهذه نقطة توقف في تطور القصة

أعتقد أن تقسيم السور، تقسيمات السور بالطبع كانت متأخرة، وأعتقد حقًا أنه كان يجب وضعها هنا، بدلاً من 11 آية في وقت سابق. ولكن هناك استراحة هنا، والآن سوف ننتقل إلى إيلي وأبنائه. وما سنراه هو التناقض الواضح بين صموئيل وإيلي وأبنائه

،ونحن في طريقنا للذهاب ذهابًا وإيابًا. سنصف عالي وأبنائه، وسنصف صموئيل، ذهابًا وإيابًا، ذهابًا وإيابًا خلال بقية الفصل الثاني، ثم في الفصلين الثالث والرابع. لكننا سنلقي نظرة فاحصة على الفصل الثاني، الآيات إلى 36 في درسنا التالي 12

،هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في تعليمه عن سفري صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة الأولى صموئيل الأول 1.1-2.11، لم يعد هناك قاحل